

يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لكن يوم يكشف عن ساق. اهم بينكروا ان يكون لله عز وجل ساقا طيب في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

نتكلم عن القيامة يعني يوم يكشف الله عن ساقه. اصل ناس يقول لك ايه اصل القرآن جاء في الساق غير منسوبة. ها يوم يكشف عن ساق قال لك ما العرب بتقول قامت الحرب على ساق اي على قدم وساق او فلان يقف على قدم وساقية عن الامر جد - [00:00:20](#) ها فيقوموا يأولوا القرآن عشان يعطلوا الصفة. يقول لك يوم يكشف عن ساق اي يوم يكشف عن امر عظيم واجيب لك الكلام ده عن ابن عباس وهو لا يصح عن ابن عباس. هذا الكلام. تفسير ابن عباس بيروى بحوالي سبعة - [00:00:50](#)

اسانيد ثلاثة منهم اللي ممكن اخذ منهم آآ فكرة لانهم صحاح يا صحيح يا حسن. والباقي ضارب الضرب ما تنفعش تنسبها لابن عباس. والمفسرون اغلبهم لا علم لهم بعلم الحديث. فكل ما يلاقي قال ابن عباس ياخذ قال ابن عباس - [00:01:10](#) ما بيدورش لا يصح عن ابن عباس ولا الكلام ده. وانا عرفت هذا وانا بحقق تفسير ابن كثير. جمعت صحيفة ابن عباس كلها. كل الاسانيد التي تروى عن يا عباس وعملت تحقيق عليها وطلعت بهذه النتيجة. فيقول لك ابن عباس يقول لك اكشف عن ساق. طيب - [00:01:30](#)

افضل من يفسر كلام الله من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان الله عز وجل قال له انزلنا اليك الذكر ايه لتبين للناس ما نزل اليهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قائم في مقام البيان. فهو - [00:01:50](#)

الذي قال يوم يكشف الله عن ساقه. دي تحتل تأويلا اذا كان يجوز ان القرآن ممكن تقول آآ اصلها غير منسوبة. وقال ابن عباس والكلام ده. لأ الحديث قضي على كل هذه التأويلات - [00:02:10](#)

ما بقي الا ان نتكلم في صحة الحديث. هل صح الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ام لا نقول بملئ الفم والواحد عينه كاتساع الكون انه لا يستطيع احد ان يعترض على صحة هذا الحديث. اسناده كالشمس - [00:02:29](#) وتلقته الامة بالقبول. ولا نعلم عالما واحدا من علماء الحديث انكر هذه اللفظة عن ساقه انكره وهم اهل الشام وفرسان الميدان اللي هم علماء الحديث اذا تكلموا ينبغي ان ينصت كل من ينسب الى علم لان هذا - [00:02:58](#)

كما ان الفقهاء اذا تكلموا ينبغي ان يسكت كل من ينسب الى علم زي اهل الحديث واهل اللغة كلام اهل الفقهاء مقدم اذا تكلم اهل اللغة ينبغي ان يسكت كل من ينسب الى علم دون علم اللغة. انما اهل اللغة هم الحجة على الفقهاء - [00:03:28](#) على المحدثين وعلى البلاغيين الى اخره. يعني يقضى لكل انسان في فنه. بالاضافة لان في حي تلقاهما جميع العلماء بالقبول. الا بعض احرف في الكتابين تنازع العلماء في صحتها. وده امر ما ينفعش يتكلم فيه العوام ده ما يتكلمش فيه الا الايه؟ الا البذل القناعي - [00:03:48](#)

ها البازل الكامل. قلاعيس اللي هم بتوع الحلبة يعني خلاص؟ اللي هم الناس الكمل اللي هم وصلوا فما ينفعش يتكلم في في الكلام او الاحاديث اللي تكلم بعض بعض العلماء فيها في الصحيحين باي كلمة ولا نص كلمة حتى - [00:04:18](#)

الا العلماء الكبار اللي فاهمين شرط الشيخين وعارفين لماذا يروي البخاري عن راو مختلف فيه او مسلم عن راوي مختلف فيه. وهل هذا من محفوظ حديث ام لا كلام كبير. يبقى انا عندي لم يتكلم في هذا عالم قط. واجمعت الامة على قبول هذا - [00:04:43](#) الحديث كمان يبقى انا عندي اجماع والسنة قائمة بالنسبة للقرآن مكان البيان. قائمة في القرآن مقام البيان تيجي تقول لي انت بتشبه

الله بخلقه لآنك اسبت له ساقا انا هجيب لك - 00:05:03

الاية على طول. ليس كمثله شيء. تمام؟ فنرجع ونقول ان الاصل كما قلت في الالفاظ الحقيقة والصحابة كانوا يتعاملون بهذا فانا عندي ثلاث درجات قرآن وسنة واقوال الصحابة. ابن عبدالبر في كتاب التمهيد يقول اذا اختلف اصحاب - 00:05:28
ابو النبي صلى الله عليه وسلم فالسنة حكم بينهم. واسعد الناس بالدليل من وافق السنة يبقى اذا في بعض الصحابة الفضلاء الاجلاء يرد كلامهم وترد فتواهم لان السنة مع الطرف الاخر - 00:05:58

عشان كده الشافعي قال اذهب الى قول الصحابي لكن ليس بحجة ملزمة. لاحتمال ان يكون الدليل خافي هذا الصحابي تمام؟ ومن يريد ان يعرف شيئا من هذا؟ اقول شيئا. لان الامر واسع - 00:06:18

فعليه ان يطالع كتاب الاجابة لايراد ما استدركته على عائشة على الصحابة لبدر الدين الزركشي رحمة الله عليه. كتاب قد كده. ولم يستوعب الزركشي لم يستوعب. انا نفسي يعني في اسناء مطالعاتي - 00:06:38

اه لما الاقي عائشة بتستدرك على اي صحابي حاجة ابص في في كتاب الاجابة. اذا وجدت الحديث خير وبركة. لم اجد حديث اجعله مما الزركشي. فانا مدون على آآ يعني الورقة الاولى في كتابي. حوالي سبعة احاديث او عشرة تقريبا - 00:06:58

مما استدركته عائشة على الصحابة ولم ايه؟ يطلع عليه الزركشي. الكتاب ده آآ كله آآ ان عائشة استدركت اشياء تراها خطأ على الصحابة انهم خالفوا فيها الدليل لكن ليس كل ما استدركته على عائشة على الصحابة كانت محقة فيه. لا برضو عشان برضو ايه وانت بتقرأ لا تسلم - 00:07:18

ان كل شيء استدركته عائشة رضي الله عنها على اي صحابي كانت محقة فيه. لا. فيه وفيه. لكن على الاقل ايه استدرك الاشياء. فخلي واحد يتكى على قول صحابي وكان الخبر اليقين عند عائشة رضي الله عنها - 00:07:48

عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى ارجع الى قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي رته عائشة هو اللي افضل معقول الصحابي؟ افضل ما قول الصحابة. عشان كده بنتجوز بيقول الجماعة اللي بيتفسحوا دول يعني يترخصون لانفسهم وياخدوا زلات العلماء يظنون - 00:08:08

ان العلم يدفع عنه لانه سيأتي يوم القيامة يقول يا رب انا كان بين يدي حديث عائشة فيقال له قد علمت ان هذا الحديث يعارضه احاديث اخرى. وانت كنت بتدرس مادة اصول الفقه فلما لم تعط البحث حقه؟ حتى تعلم والله عز وجل لا يخدع - 00:08:28
ها ده انا ده انا بفترض يعني بفترض في اقامة الحجة ان يكون سؤال كهذا. لان الله لا يخدع. فيقيم عليه الحجة كما قال تعالى فله الحجة البالغة. ما فيش حد يستطيع ان يقيم على الله حجة ابداء. تمام؟ فيوم يؤاخذ بهذا والمغفل يظن ان - 00:08:56
ان العلم سيكون يعني ايه معه اذا حوسب يوم القيامة. يقول العلم خصمه. ليه؟ لان حقيقة العلم ليس هو معرفة الحلال والحرام. لا حقيقة العلم ان يهديك الى الوصول الى الله. دي حقيقة العلم - 00:09:16